

تصريح للأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي، رمضان عبدالله شلح، بشأن الهدنة

[٢١/١١/٢٠١٢* [مقتطفات]

[...] قال شلح: "لقد قاتلنا بشرف، وقبلنا بهذه التفاهات (اتفاق وقف الأعمال القتالية) بشرف."

وحول توقعاته بشأن صمود اتفاق التهدئة، قال: "لقد عودنا عدونا أنه أستاذ في المراوغة... ونحن ملتزمون بما تفاهمنا عليه بقدر التزام هذا العدو بما وقّع عليه."

ورأى أن دوافع إسرائيل من العدوان على غزة هو المتاجرة السياسية، ولذلك ستظل أسباب العدوان قائمة."

وعدّ ما قامت به المقاومة خلال ردّ العدوان الإسرائيلي على غزة بأنه "إنجاز ليس للشعب الفلسطيني وحده وإنما للأمة كلها."

وقال: "نحن نملك مقاومة قوية، لكننا نملك شعوباً وأمة أقوى ومصر أقوى اليوم من أي وقت مضى"، معتبراً أنه "بدون مصر لما كانت نتائج هذا العدوان قد خرجت بالشكل الذي خرجت عليه اليوم."

وأضاف: "شعب يملك إرادة أقوى من الصبر لا يمكن أن ينكسر لا أمام سلاح إسرائيلي ولا حتى أميركي ولا غربي."

* المصدر: وكالة القدس للأنباء، الثلاثاء ٢٠/١١/٢٠١٢، في الموقع الإلكتروني التالي:
<http://www.alqudsnews.net/i/18973>

وبشأن مصدر السلاح الذي تمتلكه "حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين" في غزة، أوضح الدكتور شلح: "كل السلاح الذي يقاوم اليوم في فلسطين مصدره الأساسي إيران". وأضاف: "لا يُعقل أن يبقى السلاح في غزة حكرًا على إيران، وعلى الدول العربية فتح مخازنها لغزة".

وفي ردّه على سؤال حول علاقة المقاومة الفلسطينية بما يجري في سيناء، أجاب: "لا علاقة لسلاح المقاومة بأي سلاح موجود في سيناء"، مؤكداً أنه "لا علاقة بين سلاح المقاومة في غزة وبين الفلتان الموجود في سيناء".

وعن العلاقة بحركة "حماس"، قال الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي: "حركتنا الجهاد وحماس خرجتا من رحم الحركة الإسلامية السنيّة المجاهدة".

وعن شروط التهدئة ومستقبل قطاع غزة، أوضح الدكتور شلح: "العدو يريد أن يفصل قطاع غزة عن فلسطين. نحن لا نقبل أن تكون هناك قضية اسمها غزة.. وغزة هي جزء من فلسطين".

وحول قصف المقاومة لعاصمة الكيان الصهيوني بصواريخ سريا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، توجه الدكتور رمضان شلح إلى الصهاينة بالقول: "نقول لإسرائيل إن عاصمتكم هذه - بقرتكم المقدسة - لا حصانة لها!"

وأكد [...] أن "المقاومة ما زالت تحتفظ بقدراتها العسكرية ما يمكنها من الصمود أطول من حرب ٢٠٠٨".